

میلعا وه

ءاروشاء ءفاقث ى فءىنلاقعا

هـ ١٤٣٢ ماعنم مارحنا مرحم نم نىر شعا ى فءىقأ

ق

اهاقأ ءرضاحم

ىنار هظنا ىنىسحنا نسحم ءمحم ءىسنا جاحنا الله ءىأ

هرد الله سءق

ميجرلا ن محرلا الله مسب

ن يملعا بّر لله دمحا

ي با انبولق بيبحو اتينو انديسى لع ماسلاو قلاصلاو

دمحم مساقلا

ن يرهاظلا هلا ي لعو

ن يدلا موي مايقى لئ ن يعمجا مهنادعأ ي لع منادلا ن عللاو

امنيح ي لابي فتر طخايمه لآ اتي اغي فة طقذك انه

ي سفن ي فتلقف ، [سر دلا سلجم ي لئ] ي قيرط ي فتنك

رثأت ي هو .ديفم رما اهيلع علاطلااف ؛ ةوخللا اهلقنأ

ي تلا تفلتخما ثادحلا او ءاوجلا او فور طلبان اسنلا

ي دويدريدم ا دارا ءاوسو ، اهسفنلا هعضختو هبطيحت

هواسمو هتهجور بيغت ي لئ كاذ

دعس ولجلا بادآو لزنملا لئاسو بيترت رثأ ناسنلا ت لا ادي اء ماعظا

من هذه المسائل التي كانت مطروحة في الزمان السابق كيفية الحياة وترتيب وسائل المنزل والأسرة؛ فرأي الأولياء العظام في ذلك هو أنّ على الإنسان أن يجلس على الأرض، فالجلوس على الأرض له خصوصياته، وليست خصوصيات اعتبارية أو تخيلية وتوهّمية، بل هي واقعية، فأنا الآن إذ أجلس على الأرض وأنتم كذلك فإني أتكلّم بنحو معيّن وأنتم تستمعون ما أطرحه بنحو معيّن وتدركونها وتحلّلونها...، ولو كنّا الآن نجلس على الكراسي بدلاً من الأرض لتغيّر نحو كلامي وتغيّرت كيفية فهمكم. وربما اعتبر الناس ذلك مبالغةً لأنّهم لم يجربوا ذلك بأنفسهم، ولكن لهذا الأمر حقيقةٌ وواقعٌ، ولم يكن النبيّ معتبطاً إذ قال: «أنا عبد مثل العبيد أجلس جلسة العبيد». () ألم يكن يصيب النبيّ آلام في الظهر مثل سائر الناس؟! أم أنّه لم يكن في ذاك الزمان هذا النوع من الآلام؟! فاليوم يتذرّعون بالآلام الظهر، فأحياناً يسألونني ويقولون: إنّنا

مصابون بآلام في الظهر، فأقول لهم: لا بأس إن كنتم مصابين بآلام فاجلسوا على الكرسي، وهذا ضروري إذا كان الإنسان مريضاً، ولكن هناك من يقول ذلك للوقاية من المرض قبل أن يصاب به، فالوقاية يمكن أن تتم بآلاف الوسائل، ولا تنحصر الوقاية بالجلوس على الكنب قبل أن نصاب بثلاثين سنة! فهل سنعمّر نحن عمر نوح لنشرع بالوقاية من آلام الظهر قبل سبعين سنة فلا نجلس إلا على الأرائك؟! فعندما خرجت من بطن أمك كان ينبغي أن تصحب معك أريكة تجلس عليها كي تكون من البداية مستغنياً عن الجلوس على الأرض.

هيفه سوسولابس فلنا موقت امم يه روملاً هذه ناك دقو، رخا هاجتا وحنأ ائيشفأ ائيشن اسنلإاب هجتتو دهشم يفن اوخلإا دحأ يلا ي نلسرأ تملاعلا موحرملا يلا اهلقتو اهّدر ف، هتيبي في تلا بنكلاّ درب هرماً هغلبلاً ديدعلا روزين اكة تملاعلا موحرملا نأل احطاو رخا ناكم لثم نوكلتمى اوناك نم هفر اعمو هئاقدصاً لزانم نم رمأين اكلب، اهتلاز ايم هر مايلن كيم لهنا ر يغبنكلا هذه

در او ملا ضعب ي فآدهاش تنك انأف اھعضوب مھضعب
 ھيف او عض متناً ، فالتخيد مكلزنم متناً : مھضعب لاق تھيد
 لثم مھينابم تسيلا ءافر عطاو ءايلولأا ءلاؤھف بئكلا
 ريغتلا ءلباقو ءنرم ي ھلب ، طقف دحاو ماجتا تاذاصعلا
 فورظلا بسحب

انا كذا لود ي نئدد دقة ملاءلا موحر ملا ناكو
 امنيد مايلأا نم موي ي في لز نم ي لا ءاج امدنع ايصخش
 اھماما س لجا ءلواط ي دنع دجوف دھشم ي فن كسا تنك
 ، كسيدلا م لا آبتبصاً دقن ير ھشب كذا ل بقا تنكو ، ءباتكلا
 ي ء ي سولج نيد ي تابا تكل تناك كذا ل بقف لا او
 ءدحاو ي دن لا او ءر يغص ءلواط كذا ل ما تنك دقف ، ضر لا او
 ما تھيد اءج ايساق ناكو كسيدلاب تيلتبا مء ، ااضيأ اھنم
 نا تدرأ ودي نا تيارف ، نيعوبسا ءدما ءكر حلا عطتسا
 ، رمتسيسو ھب ءينا ءرم ي لتبأسف ضر لا او ي ء س لجا
 ءملاءلا موحر ملاو ، ايسر كو ءلواط تيرتشاو تبهذف
 ناك نكلو [ءفلتخملا ت لا احلا نيد زيميا مكا تركذ امك
 ءكرب لا تابا تكل اھذه : لاقف ھتھيصن ي ل مءقن ا بجد

ىنعم امف. ضر لآ ىلع سولجلا في هةكربلا ،اهيف
 نيع اذه ؟ ءلواطلا ىلع سولجلا نيد اهيف ءكرب لا اهذآ
 ءتيعم ءبسنن اءلواطلا ىلع سولجلا نمف ،مكل ءلوقآ ام
 ماظن قفو تعنص يءلا ءرايسلاف ،لوزتسد ءتردق نم
 اهضعبون امث واءتسد واءس مء واءردنليس» عبرأ
 ءءاو لءطء اءا ءردنليس» رشء يءنا ءا ءا ءا ءا
 اهناكم اءن اء يءلا نازولال مدن ءءءلا ءعضءا هئم
 «ءاردنيلسل» رئاس ىلع طغضلا ىلإ يءوئامم ،اهلمء
 .اهبار ءوءو ءو ءو

مسا لوزن ءب قءءي يءلا ،صاخلا طبرلا ءءفكف
 هءهء ءضءو رءاءء طبرلا اذه ،ناسءلإا نءى لآ مءلءا
 ءا ءءلءب يءا يءلا طبرلا .صاخلا طبرلا اذه ،لماو ءا
 مء يءلا قءءلءب يءا يءلا طبرلا .نءهءلا ىلإ ءءفرظلا
 هءهء ،هءهء يءءءءاء ءءءا هءارءفل بءن ما هءو صءءل نءء
 ،لءءء ءءءءءلءل ءءسءسءلءا طءقءلءل قءءقءلءل ءءلءلءل
 ىلع سولجلا نأ نءءلءل رءقء ىلع سءلءل لآ ىلآ ءءلءل
 ،مءلءل ءوءلءل ءءءلءل نءلءل رءءلءل ءءلءل لآ ءلءل

،كسیدلا ضرمد دیدجنم تبصاً فیصلا اذهی فی ذلأ
 كرحتلا نمن نكمتأ مدی نكلو ، ؤوسقلا كالتب نكید مد معد
 مدع ببسب كاذن اك دقو ، ارفاسم تنكو ، مايا ةثلاثلا
 اروضتم رفسلا ةطنشل مدی لإ تدمع دقف ، یطایتحا
 كاذن كید مد رملأا نأ تیأرف ، یبابش یلع تلز لا ی ذأ
 : یزیزع ای لا ی سفنلا تلفف

[دیسلا ةحامسن م مسبت]

دسلأا : ی سفنلا لوقأ بابشلا مايا یفتنك دقل : لوقیا
 نأ تكدردأ مرهلا نسد تغلب املو . بامرھ ناك ولو دسأ
 [ادسأ ناك ولو مره مرهلا]

یسنید انا یحأف [كحضلا و ةفظلاملا لیبس یلع]
 رمع غلبأ مدن لا ادحا انا اعبط . از جاعر اصدهأ ناسنلا
 هلك رعشلا اذهف !! كاذنك نوكانأ الله ردق لاو !! خویشلا
 ، انسفنأ عدخذ اذكه معد . یضیبأ هأ نونظت متناو دوسأ
 اننشو ، اهيفرئاسع یمجاو ةلفاقلا یهذهل احل کیلعو

اذهى لانا اسنلا ال صيامدنعو ، اهيف انور يسيم هانيباً ما
هريغات دحيام نأى ريو ، لئاسما ض عقب دصير معلا
هفلمى ف هو بتكى ذللا ام مولعمان مسيلو ، اضياً هذت دحي
نمدحلاً ءانثسا لاو ، متاحفصن مةقرو مةقرو ل كى فو
كذ

هأسما هذف ، قلو اطلا ماماس ولجلا هأسمى لادوعذ
يذلا رملااف ، هبجعتو ناسنلا ءشهدلا ءريثمو ادج ءمهم
هقاد ساساى لء سىل وه دار فلأا ءايلولأا هب رمأى
ساساى لء لب ، سانلا هماء اهيفى ولبلامعت ءفراعتم
هيفخشا مهتخلصم .. مهسفنأ ءلاؤه هخلصم

أبيرقت - كانه ن او خلال تالق نانبلى ف تنك امدنعو
لوانت فى اهنودمعتى تلا ءفاقثلا هذام - هئسد ذنم
ثيد ن كاملاً ض عبلى لادى عدن أنك انايحاف؟! ماعظلا
ماعظلان وعضيم هئادجنف ، انمودقل جان مسانلان وعدي
هلمحيو هديرى ذللا ماعظلا بختنيو و عدمل كو ، ناكمى ف
؟ اذها م رخان اكمى فى سر كلاى لءس لجيو هينيدى ف
ناكمى ف اسلاج تيبلا ب حاصن وكينأى ف مارتحايى او

مڙ هدحو هلكاڀ اڀناج س لڄيو هماعط و عدملا ذخاڀ امنيد
 ن اڪلا ههجيڄ مڙ ن اسنلا ان اولف؟ ڦو عدلا هڙه امف، فر صنيڊ
 ن م همعضو مڙ نئش ام اوعضتلا: ڪانه مهلا ت لقف بهلا اريڊ
 هئسبلا م عاهلو ح مڙ ن ضر لآ اڀ لء ڦر فسڀ لء ماعظلا
 ع امڙ ل صڄيف، ضر لآ اڀ لء س ولڄلا في الله لوسر
 ماعظلا لوانت اما، انهاه ريڄلاو، انهاه ڦه ڪر بلاف، دحاو
 هظحلام نود] ماعظلا لوانت ڊرڄم هڦاڦڙ س اسأ اڀ لء
 مڙ هماعط ذخاڀ ل ڪاڀ ن ا ڊار ا ن م ل ڪو [ع امڙ ل ا ڦلاڊ
 به ڪر بلا ن م عي ش ههيف س يلف في ضميد

لوانتيد ن ا ت او عدلا ض عڊ في ف لصڄيد ڊڦ ا تحو
 مو حر ملا ع م اموي انيد ڊڦ، افوقو مه ماعط س انلا
 ن م محر ل ن اڪو ف افزلا ت لافڦڙا دحا اڀ لء ه ملاءلا
 ،... و اڊڦ ڦر بيڪ ڦلواط ڪانه انڊيس: بهلا اولاڦ، انماحرا
 بهلا تاق؟ في ه نيا لاقو ه ملاءلا مو حر ملا اڀ لء رظنف
 ، ماعظلا ن ولوانتيو اهلو ح ن و فڦيڄ راڄلا في فاهنا ن ولوقيد
 ! ام ائيش ت ان او يڄلا ن ع ف لڦڙن حنفا!؟ فڦڙ؟ اڏام: بل اڦڦ
 ، ماعظلا انل ر ضحاو ب هڙاف، انه اسلاڄي ڦبير يقحلاف لا

نَم نورشع وأ قرشع انعم ي قبو نيسلاج انيقبف
ةصلاخلاو بتاناويحلا نيبو مهنيد قرا فلا ب نورعشيد
ى لع نيسلاج أنك معد ، كانه هانلو انتو ماعطلاب انيتأواننج
بانيدياً في ماعطلاب ناكوي سار كلا

نيسنجا نيب طلاتخلا لكشم

أئيش ناسنلاب فرحنيل ناسملا نم عونلا اذهف
نمل وحتتّمث ، طمنو دعاى لاء طبيل وحتت ي هف ، أئيشف
ل وحتتّمث ل معك - لاوا - لصحي طمنلان لأ ، ةفاقتى لاء طمن
، ةخسار ةفاقتى لاءمّث ةتباث دعاو موسرلا نم مسرى لاء
لامعلا انمل معلك اهبر مية يلاتتمت ل اداث لاث اذهف
نأ امكف ، ةصاخ ةفاقتى ريصيّمث ، طمنك تبتين أن لبق
ى لاء ل وحتت هتايصوصخو هتيفيكن ناف ، ةفاقتى وه سرعلا
نأ سارعلا ةفاقتى نم ريصيلاً لثمف ، ى رخلأا ي ه ةفاقتى
نأو ، هذم مهتلادى لع ماعطلاب اولوانتيو عيمجلا فقيد
فصتنم نم قرشع ةيناثلا ةعاسلا في ماعطلاب ى تويد
قلاطابنو وعرشيو قرأيس في فسورعلا اوبكريّمث ، ليللا
، ةنيدملا عراوشد مامت في فنولوجيو تارأيسلاتاوصاً

هذه تدهيس تدهسي أو؟ نعم داري انامو اذهي نعم امف
 تفاق نولوجي؟ تاريسلا ق او بآب هذع نلعتي كل تليللا
 ام لو أو، سانلا هابتنا دشلا كذل ك!! تنيديما عراوشد
 ،قر ايسلا هذهي فام اورظني نأ سانلا ناهذا في فرطخي
 نوموقيف؟ لا مأةليمج؟ لا مأةبجمي هل ه؟ كذل كسيلا
 اهذعن ونلعي مهنلا كذو، تميقلان مل داغت مكو اهميقتب
 يلا اورظناو اولاعت نأ، تقيرطلا هذهب اهل نوجوريو
 سانلا اهيا اي اولاعتف، انقوس تاعاضبو انتعلسو انعاتم
 !انها هرظنلا في نعملا في زيزعاي لا!!! اورظناو

في تآين اك مهضعبن أ تي تد، تخسار تفاق تدهب صيد اذه
 ق او بلا ق لظن لا انامل هلاسيو تملاعلا موحرما يلا
 يلع او مدقين أب نأ بشلا رئاسلا اب يغرت كذل في فسيلا
 لا رملأاف، نأ بشلا بغيري لا اذهي زيزعاي لا؟ جاوزلا
 نيدي في ف، بغيرت لات او صلا اذهو، بيغرتي لاجاتحي
 تيبلا لها مرد هذهي مق تنيديم في تي تد نوجرخي مهران
 نم نولجرتيو عراوشلا في نولوجيف ماسلا مهيلع
 صقرلاب نوعرشيو تاحابلا ضعب في تاريسلا

للكش لا اذهن اودبيو ، لك لانه ي لا امرئاسو قيفستلاو
ماما لك لذب ن وموقيد مهف ، دودحلا هذهن مضهيف ايبوناق
!!! ماعلا الاملا

انعضاف ناهفصا ي ف اناك ي لايللا ن م تليل ي فو
برقة ووخلا رئاس انرظنتاو ، مقى لا ي دو ملا قيرطلا
موحرملا ميا ي ف ك لذن اكو ، مهتقرب ريسنل ق دانفلا دحا
!!! م كتتاف تليل ن ماهايو ، تعمجة تليل تليللا تناكو تماعلا
تلافد ن ماهايو !! فافز بكاوم س مخ اندهاشد دقف
امن بيناهفصلا طاشنو تيويدن ماندهشد دقف !!! بكاومو
دقف ، ن ير ضاحلا عيمج ي فو انيف طاشنلاو تايللا ثعبيد
ادج لايمج دهشما ن اكو ، ماخسب ضرعي عاتملا ن اكا
ل كل احدل كى لعو !!! ف سأتلاو تير خسلا وحذى لعا مهمو
قر فلما ملوقا انايداو ، هتا يصوصخو هراثا عبتين اسنا
ضرعي تئاب زيمتير ريز نخلاف ؟ ريز نخلا نيبو علاوه نيب
ريزنخلا محل كاي ن مو ، مهر اظناو نير خلا ماما هعاتم
رثا مهحل كلاف ، ائيشف ائيشف ائيشف صخلا هذهن هيلل لقتنت
تيجانلا هذهن م

هسفن ع نقين أن من اسنلا ان كمتين أ ادجب يجعلان مف
 الله عاشد ن إو ، هسفن في ف مقافتتس ةلأسما هذهن ن لأ ، لك لذب
 في ن ينموما ريمأ ةيصو حرش في ف رملأ احضواس
 في فك لذو ، () اهتمجرتي لعن لآل معأ في تلاو «ن ير ضاه»
 ن يذلان من وريثكلا اهفذ في تلاو ، ةأر ملاب ةقلعتما ةر قفلا
 هيلع مام لإا ق د في ف ةمير جو ةنايذ او بكثر افا هو مجرت
 لك انهل و قاسو ، خير اتلاو بدلأ او ملعلا ق د في فو ماسلا
 نم هريغن م رثكأ رصعلا انهل في ه امنا ةيصولا هذهن ن أ
 رخا ن اكم في ف و أ زاو هلا في ف اموي تنك دقو ، روصعلا
 ةيصولا هذهن ن أ ن او خلا ل تر كذفت اظفا حملا رئاس ن م
 انهب ةقلعتم اهناو ، ه اوس ن م رثكأ رصعلا انهل في ه
 في ن ينموما ريمأ ةز جمع في هف ، رشابم لكشب رصعلا
 ثيد ماع ةئامعبر أو فلأب ص تخت لاو ، رضاحلا ن رقلا
 لناسولا هذهن ت دجون أ دعبن لآا اما ، عي شك انهن كيم ل
 ل ناقلما ماسلا هيلع ن ينموما ريمأ ملاك ةميق فرعتف
 تر كذ دقو «ل عفاف ك ريغن فرعي لان أ ت عطتسا ن إو»
 ن مضو ةطيسبلا في تفرعم بسحب ت عطا في نأ لك انهل مهلا

نم رتكا كانه نأ سانلا نم اهعمى طاعتا ي تلا قرئادلا
 هذه اهيف تدا قلاذ قرشع سمخى ليات لااد رشع
 سمخلا انبرض اذاو ، رسلا او توييلا رامدى ليات اقلاعا
 قلاشملا نأ ، قوعاضم نوكتسة جيتنلا نأ فن ينثاب قرشع
 ي رجيام اما ، انا هيعت عطا ام اذه ، ابلاغن يفرطلا نم
 نم ءايشأ عمسند حنف ؟ فيكو مكسي أبو عمتجما ي ف
 هذه نأ لوقا لاو !! لوقعا ريحت رداصملا ضعب
 نكلو تناكدقف ، ماشلان امزى فة دوجوم نكت مأت لا احلا
 لها دنع ل لاث دحت نكت ملف ، دودعمو دودحم وحنب
 باصنلا نكت م ليللا قلاصى لصتى تلا ءارملاف ، داسفلا
 ءارملا !؟ ناسنلا ربيع فيكى يردأ لاو ، تلاكشما هذهب
 ... اهرخوت لاو اهتقول و ا فة قلاصلا ي لصتى تلا ءاملسملا
 اوليختت لاو ، ناسنلا كرتي لاو ناطيشلا وه ناطيشلاف
 ي هنت قلاصلا نأ { فل يلا قلاصى لصو ءاجن مل كنأ
 نم دب لا لب ي فكي لا اذه ، { ركنملاو ءاشحفلا نع
 م لكتت لا نأ بجي : لوقا آمدنعف ، كلذ بناجى ليات بقارملا
 ، ي رجيام مدعى لى نأف ؛ فتاهلا ربع لجر عم ءارملا

تەلكشملا ام عطقنيو ل مي يّ تدّق ديفتاهلا سر ج ق بيلف
 ينعفدت ك لذ ءارو ءايشأ كانهنّ أ فر عأ انا ف!؟ ك لذ ي ف
 ملاكلا ر صتختن أ ءار ملا ي ل ع بل وقأ امدنعو ، ي هئنا ي ل
 ي فن كي م ل ف اهجوز دير ي ل صتا ل جر ع م ت م ل ك ت اذا
 ل وقتا در لاو ن ذلأ او ملاكلا ي فل يو طنلا ي نعم ل اف ، ت ي ب ل ا
 ..وه ن ي ا ي ر ل ا ل ا ي ل ق اور ظننا ا و ف ع : م خرم ت و ص ب
 ا ذ ه ف ؛ ... م ك ل ض ف ن م ا ل ي ل ق ي ل ا و ح م س ا ي ه ب ل ص ت ل ا اور ظننا
 فر عأ انا و . يّ دؤي م عذ ، يّ دؤي ا م ي ل ا يّ دؤي ي ذل ا و ه
 ي ف ت ن ا ك و !! ت ل ا ق ا م ق د ص ل ا ن ك ا م ل ن ي ذل ا ن م ء ا ر م ا
 لا و ر ت و ي م ك ك ا ن ه ن ك ي م ل ث ي د ء م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا ن ا م ز
 ، ل ي ا ب و م لا و ن ل ا ا ء و ج و م ل ا ت ل ا ا ص ت ل ا ل ن ا س و ن م ع ي ش
 د ي ر ا ل ا ا ن ا : ت ل ا ق ، ء ف ي ف ع ء ا ر م ا ي ه و ا ه س ف ن ب ي ل ت ل ا ق د ق و
 ء ا ر م ا ت ن ا ك و . ن ل ا ف ت ا ر ض ا ح م ي ل ا ع م ت س ا ن ا ن ل ا ا د ع ب
 م ل م ل ك ت م ل ا ن ا ا م ك ء و س ل ا ر ا ك ف ا د م ع ن ت ل ن ك ت م ل و ، ا د ج ء ف ي ف ع
 د ق ل ، ا ن ي س ا ر ث ا س ي ف ك ر ت ي ه م ل ا ك ن ح ن ل ا ل ك ل ذ و . ا ت ف ت ل م ن ك ي
 ا م ه ي ل ع ر ق ا ب ل ا و ق د ا ص ل ا ن ع ي و ر ي و ق ح م ل ا ك ب م ل ك ت ي ن ا ك
 م ل ك ت ي ل ن ك ي م ل و ، ي ر خ ا ع ض ا و م ن ع ل ق ن ي ن ك ي م ل و م ل ا س ل ا

فيكو هنوقلي فيك عيمجلا فرعي يذلا ملاكلا
بملاخن من وداطيد

ي في ضرمو ءصاخ ءلاد هذيف ءيسد اي لا :ل اقي دق
ي ءدر متسن ا بي غنيل هف اضيرم تنك اذا ءيج ،بالقلا
ن اسنلا اناك اذا !؟ل عفين اضيرملا ي لء اذام !؟ءياهنلا
ءيخنس وهل ب اضرم سيل اذه ن ا امء ...ءيجف اضيرم
فورظلا هذولثم ي في باصء ءيسفنو ءيحور ءلاحو
سيلر ملاء اذهو ،داسفلا نم عونلا اذهبء للاحلا هذهو
،ارينك لكذ نم ءبجء دقو .دار فلأا نم در فب اءصءم
ملو ،معذ :ءلاق !؟ءلكشما هذهن من يناعءءنا :اهلءءلقو
ي لءر متسن ملولجر لاء ءا ذءءار ضاحم ي لاء معءسنء دعء
ن اءءسءا امءنعف ،ءبقارملا ي ه هذهو .هيلءءناك ام
نيدلا ي في هءءار ضاحملا هذهن ن ا مغر ي ءيسرءا لك انه
لب ملاكلا عون ي لاء رظني لانا طيشلا نكلو ،قلاءلاو
:لوقي اذهف ،اهللاخن مسوسويو ي رءا ءايشا ي لاء رظني
اذا مء ،هلاءمشو هءعلط ي فرءءءء لكءوء «...قءاصلا لاءه
ءفقوء ي ءءء لكذءءسءا ن ا ام ؟انه لءفءءنا بءي

دعبدّم تر متسان مڪانھن اڪل باقملا ي فو . اھسفتت ظفحو
لاو تار صاحملا ي قليلاً انلاف او عدا :ل وقت تراسد ك لذ
ى لا ل خدي ي ذلا ديحولاً وھ مھلاڪ ن ا ف ، ھريغ او عدت
، مھلاڪس فنبن و مّلكتين يذلا ن وريثڪلا ك انھف ديج ، بالقلا
مامتھ لا اب جي امة ا سماً ھذھف !؟ ن لاق لا ا ي عدي لا ا ناملف
ى اء بجي : مھلاڪس مھلاء ن ينمو ماً ريماً ل وقي ا ھو ، مھب
ن ا ل جرلا ي اء بجي و ل جرلا ت و ص ع مست لا ن ا ء ار ملاً
ھذھ ي اء اصرد لا ا ملاق امو ، ء ار ملاً ت و ص ع مسي لا
فلا ا وھ مھلاڪلا اذھ ن ا : ل ا قين ن لا ا ن كلو ، ء ل ا سماً
ي ھ ھذھ ، ج نائتلا ي لا اور ظناف ، ديج ، ت ل ذ م ا ع ا ء م عبر او
!! رسخذ ا ن ا ف ي ا ب ملاً ن ع جار ت ت ا م ر ا د ق م ب ف ، ج نائتلا

ي فو ، طقف ا ميطلا ءر و ر ضا ع ضوم او ننتسا ، مھذ
ھذھ ي ف ل ص ح ي ي ذلا ا م ا م ا ، ي طقف ا م ص ا ذ ت لا ا د
ي ف ي ر ج ي ا م ن و م ل ع ي ن ي ذلا م ھ ن و ع ل ط م ل ا ف ؟ ع ض ا و م لا
، ء ل ا سماً ھذھ ي لا ت ا ف ت لا ا ب ج ي ا ع ق ا و و !! ت ا ي ف ش ت س م لا
ى اء ي ض ق ي و ، ا ن ي ش ف ا ن ي ش ي ت ا ي ن ا ط ي ش ل ا ن ا ف ي ك م ل ع ي ل و
اھل ا د ب ت س ي و ، ن ا س ن لا ا ي د ل ن و ك ت ي ت لا م ي س ف ن لا ء و د ھ ل ا ء ل ا د

قلاد ناكم اهل عجين اى لاء . . . يجير دتفار حنلا ان مة قلاب
 نيع وه اذه بس فنلا قهارو ن انئمط لا او حورلا طاسبنا
 لصويو ، قيرطلا اذه ن م ي تاي نأ رملأا قياغ ، كذا
 هيدان وكين ان اسنلا اى لاء اذلا . روملا اذه اى لاء ان اسنلا
 ركذلاب لا ، سفن ظفحين ان هنكمي قبقار ملابو ، قبقار م
 روملا ارناسو

؟ قاجنلا قنيفس وه ماسلا هيع نيسحلا اذام

، قينيدلا رناعشلا ايد ايفيك ، ل ناسملا هذه قلمجن م
 هيب يذلا لكشلاب نوكت ن ا بجي قينيدلا رناعشلاف
 ، اضيا قبرجتلا ل لاخن م ن اسنلا ل صدامبو ، عامطعا
 («تائيهل» هذه ن ا مويدا دهاشن . كذا ب ارامث فطقو
 ن م ماسلا هيع نيسحلا مامللا ل يدبت اى لاء تلمع
 نيسحلا مامللا ف «قيعوضومل» قلاد اى لاء «قيطار صل»
 اذام . قاجنلا قنيفس . الله اى ل الصوم رسج . الله اى ل قيرط
 اهيف بكرين ا : بي نعت قاجنلا قنيفس ؟ قاجنلا قنيفس بي نعت
 ، افرملا يف قيسار اى قبت اهنا لا كرحنت م ، ن اسنلا

راحبلا يوطتو كرحتل ب، أفرملا في في قبت لا تنيفسلا
دصقما ي لال صتن أ ي لالتا طيحملاو

دوجو مدع عم ةمطلاتملا تا طيحملا في ةحابسلاو
هنكمي لا ناسنلا ن لأ ؛ كلاهلا : بي نعي ةاجنلا تنيفس
هنكمي لاو ، ةمطلاتملا جاوملا هذو نم صلختلا
نكمي فيك ذا ، ريسملا لوط ةظحلام عم رارمتسلا
؟ تنيفس نود ةحابست افاسملا هذو يوطي نأ ناسنلا
عوجلا ةمواقمو ةحابسلا عاطتسا هذو انصرف ودي تحف
رحبلا طسو في فل كأي اذام نكل . مايا ةسمذ ةدمش طعاو
.. ناسنلا شطع نم ديزي حلاملا ءاملاف ؟ برشي اذامو
وأ .. رحبلا في فرق رغيو ناسنلا فعضي مايا ةسمذ دعبو
ناتيحلا ءامعظ نو كيس تياهنلا في . مايا قرشد دعبد
في فكيتيد ، ناتيحلا هلكأت نأ ي لالتا جادل ل بيك امسلاو
هذو يوطي نأ هنكمي فيكف .. يفضد هيلع ءاضقلا في
هذو لوطتس اهنا ل احطاو رخا ي لالتا طاشد نم ةفاسملا
اهيف بكر يام في ه ةاجنلا تنيفس ؟ انينسو اروهش ءلحرلا
نودو ةحارو ءودهدت افاسملا اهر بع يوطيو ناسنلا

نأبرع من مأمي فن وكيو، فار حنلاو ك لاهلاض رعتلا
ل ماعتلا عيطتسيو قرطخان كاملاً اهبنجيد ذلا تنيفسلا
نملاً اقير طار اتخيو، رطاخملاو فطاوعلات لادي في
تنيفس يه تنيفسلا هذه بصقما يلاً اعيرسد اهلصويلا
لسوتنو تنيفسلا هذه لخدن انيلعو، نيسحلا ماملإا
يلاً لوصوللا ددما نيسحلا ماملإا نم بلطنو، اهبد
ماملإا اذه تيلاول عجيد ناسنلإا يلعو بصقما
هنكمي لاسنلإا نلاً؛ لوصوللا دازلا يه متعافشو
باهنود لوصوللا

يذلا امو؟ نيسحلا ماملإا تنيفس يه فيك، انسح
؟ اهبكر نلهب موقدن انيلع يغبني

ماملإا هر كذي ذلا ملاكلو تاروتسدلا مع مجذن انيلع
لمأتنو اعيمج اهبي تاذن انيلع.. اهبد ماقي تلال امعلاو
.. عاجنلا تنيفسن نوكت اذكه بهبل معنو اهنم ءدحاو ل ك في
رظنلا، عاجنلا تنيفسو ه نيسحلا ماملإا لامعاً يفل مأتلا
تفرعم؛ عاجنلا تنيفسو ه نيسحلا ماملإا تكرر في
ي تلال كاملاً او، فقتل ماملإا اهيف فقو ي تلال كاملاً

،ن اكمي في فكرحتت لا تنيفسلاف .. كرحنتا اهيف كرحت
 ض عبي ففقتت تريبكلاو تير اجتلا نفسلا ن مريثكلا ل ب
 نأ يرنثيد .. جوملا اهقرغينا ن كميف لا او ،ن كاملاً
 فقتت ارتم نينامثو تمام اهلوط غلبدي تانفسلا ض عبي
 في فامنيب . جوملاً أهت امدنع كرحنتت مٲ ، جوملاً ماماً
 في تدها عيمجتا كرحملا لمعتنأ في غنبيت لا احلا ض عبي
 نياو فقتتلا في غنبينيا .. جوملاً اى لع بُلغتلا عيطتست
 وهن ابرلا كاذل باملاً لا انا ؟ عرسب كرحنتا في غنبي
 عيمجل غشتنأ في ضتقتت تيعقوملا هذهنأ بلعدي ذلا
 ن ايحأ في فو ، اهتعرسي صقابة نيفسلا في شمتوت اكرحملا
 مدعو فوقولا في ضتقي فرظلا نأ يري رخأ
 ، تنيفسلا قرعدي فوسف كرحت اذا تئاو ، كرحنتا
 هذهو ، تريبك تنيفسلا تلمود نوكت امدنع اصوصخ
 يقيدل كشب اهباسدي رجيروملاً

لب ، دراوملا ض عبي فكرحتين كي ملن يسحلا ماملاً
 ن اكل كذل ك .. م لكتيدر او ملاملا ض عبي فن اكو ، فقتين اكل
 في قب تئاب تركذ .. هدو عفا واهمايق ءاوس ؛ تقدي ابوسحم

ناک ہذا ل احطاو ؟ اذامط ، تیواعم ل تاقد م تاونس رشع
 بہ بی ل خد لاوی خا ہاضماً ح لصلان ابل وقین ا ہنکمید
 ناک ، بی خا ن ع فالتخف انا اُماو ، ہفیلکت فرعی و هو
 لکو خا تیواعم ہل اقلو لو . تیواعم اذہل وقین ا ہناکماید
 اذامط : ہاملا ہل اقل ، ہل داقتن ا ک یلعف ہام ا تناو اُماما ناک
 ہاملا ن کل ، ماکلا ل اجم ک انہف ؟ بی ناکم تسلج اذامط
 ل احطاو . ہذا خا ہتفصب لا اُماما ہتفصب ہیخا ح لصد مرتحا
 ل کشتی دحاو رُوند ہاملا او ، دحاو ءم لک ءم امللا ۱۱۱ ن ا
 تیلاو تما ءنمز لا بی ف ءفلتخمل اکشاب

ءینیسطا رءاعشا ءایدلا ی طاخا ص یخشتا

ی لا بی تان ا بی ہ ل ہ ؟ ہذہ ءاجنلا ءنیفسد بی ہ ام
 .. بانلاد عفنت لا روملا ہذہ ؟ انسوور مطنو «تائیہا»
 بی ف اناک املک رتکا انحا یصل لاء املک ہنا ب ن ظذ ثید
 ءتارم اہل ءنیفسلاف .. ءنیفسلا نم ی لولأا ءجردلا
 راطلاک .. ءثلاثو .. ءینا ء ءجرد .. ی لولأا ءجرد ؛ تاجردو
 دعاقم ءینا تلو تیقار دعاقم ب نوکی ی لولأا ءجرد لاف
 ہل ناک ہ خار ص عفتر او ہتوص لاء نم ل کف .. ءبیشخ

یٰٓاَعْنِیْطَلَّاعِضْدَامْدَعُوْا!!!یٰٓقِرْاُتَّفَایِضُوْیٰٓاَعْاُتَجْرِد
..رْتْکَأْنِیْسِحْلَاْمَامِلْاِیٰٓبِحْمَنْمَانِرْصَانْدَأْنِیْرَنْد،اَنْسُوْر
یٰٓاَعْنِیْطَلَّاعِضُوْیٰٓتَدَّءَارُوْشَاعِبْدَّارِیْثِکْاَنْرْتَأْتْاَنْدَاو
!!!اَنْسُوْر

ءازَهْتِسااذه!لِیْثْمْتَاَهْلْک-یٰٓزِیْزَعَاي-رَوْمَلْااَهْذَه
بَارْتَلَاوْنِیْطَلَّاعِضِیْیٰذَلَّاَصْخْشَلَاَفْاِنْیْسِحْلَاْمَامِلْاِاب
؛نِیْسِحْلَاْمَامِلْاِاکْهَرِیْسْمِیٰفَنْوْکِیْنَأْیٰغَبْنِیْدَهْسَارْیٰٓاَعْ
یٰٓقِیْصَعْمَفَلْأَبِیٰتَأْدَقَنْوْکِیْنَأْلا،رَهَاظْمَنْبِیْبِیْد:لِثْم
اَعْضَاوْنِیْسِحْلَاْمَامِلْاِاَسْلَجْمِیٰلِاَلْخَدِیْمْثْ..لِاِیْتِحَاو
یٰٓاَعْلاَهْمْفِیٰفِیْمَعْضِیْنَأْهَیْدَعْلَبِیٰهْسَارْیٰٓاَعْنِیْطَلَّ
!!!طَقْفَهْسَارْ

طْمَنْحَلْصَاوْلَاعْتْ!؟نِیْطَلَّاعِضُوْیٰٓنَعِیْدَاْنَام
یٰٓهَرَوْمَلْااَهْذَه..یٰٓهَبْتَعْتَلَاوْکَقِیْدَصِیٰاَعْرْتَفْتَلَا..کْرِیْکَفْت
بِکْرَنْدَاَنْلَعْجِیْفَاَهْاِیَاْاَنْمَلْعِیْنَأْنِیْسِحْلَاْمَامِلْاِاَدِیْرِیٰٓتَلَا
یٰٓشْمَلَاوْسَأْرَلَایٰٓاَعْنِیْطَلَّاعِضُوْلا،ءَاَجْنَلَاتَنْیْفَسِیٰفِ
،مَاوَعْلَااَهْبْمَوْقِیْیٰٓتَلَارَوْمَلْااَهْذَه.رِشَاعْلَاْمَوْیْدَّاِیْفَاذ

هياء ماملإا ى ركذ ى يحى هئا لكاذب ناسنلإا روصتو

ملاسلا

أحياناً عندما أنظر إلى هذه الصور والمشاهد التي
تأخذ عن بعض المجالس، أرى أن أكثرها تصنع؛ يعني:
إنّ الخطيب يقرأها بشكل يُسيطر فيه على إحساسات
المخاطب لكي يُبكيه بأيّ شكلٍ من الأشكال. لكن في أيّ
روايةٍ أمرنا بأن نحیی العزاء بهذا الشكل؟ إنّ ما لدينا في
الروايات هو أن نقرأ المقتل، وما وردنا عن الإمام
الصادق عليه السلام هو: «من بكى أو أبكى أو تباكى
وجبت له الجنة». فمن يُريد قراءة المقتل لا ينبغي عليه
أن يأتي ويقرأ بأيّ نحوٍ من الأنحاء، بحيث يُبكي الإنسان
انطلاقاً من الإحساسات، بل عليه أن يُبكي بفهم. إذ بكاء
الإحساسات يتبدّل بعد قليل إلى ضحك إحساسات،
فهؤلاء الذين يكون بهذا الشكل ويصيحون بصوت عال
ويضربون رؤوسهم ويضعون الطين عليها.. انظر بعد
ساعة عن ماذا يتحدّثون؟ وبأيّ مزاحٍ يمزحون؟ هؤلاء
هم الذين كانوا قبل نصف ساعة يضربون رؤوسهم. هذه

الحالة من البكاء التي كانت لديهم هل تستمرّ معهم إلى الليل؟ وهل يبكون في حالة حزن؟ أو أنهم يتسابقون بعد قليل على قطعة اللحم ويتنازعون لأخذها؟ هذا النحو من التحرك وهذا النحو من إقامة العزاء يُخرج الإنسان من سفينة النجاة، لا أنه يُدخله فيها. هل الذي يفيد الإنسان هو اللطم والبكاء والعزاء والصياح؟ هل وردنا في الروايات أنّ مجالس العزاء التي كان نفس الأئمة يُقيمونها كانت بهذا الشكل؟ وأنهم كانوا يصيحون هكذا، وأنّ الإمام السجّاد أو الإمام الرضا أو الإمام الصادق عليهم السلام الذين كانوا يقيمون المجالس.. هل كانوا يصرخون بهذا الشكل ويضربون رؤوسهم ويطرحون أنفسهم أرضاً؟

ركذى لئلا عمتسيوً ابناجس لجيد ماملإا ناك ل دبألاك
 ،ك ل ذ ي فل اكشلا لا ،انا ي حاً مهيل عى مغيدق ،معد ي تبصملا
 دقف اذاو ..هيف ريض لا باصملا مظطن اسنلا ي مغين أ
 ةجيتن ده خار صلاعو ،باصملا ةدشن مهنزاو تن اسنلا
 ي فل اكشلا لا امنا .هيف ل اكشلا لا ي دارا لا ل كشب ك ل ذ

دحاو ءعمد هينعنم جر حين انود ..ع نصتلاو ليثمتلا

!!! ءضوعب حانجر اءقمبولو

ناك بص اخشلا دحا تيار تارملا يدحا في

تهجوت «اريماكل» ناى ار امدنعو ،هبصاعم تءحتي

م تيار له ..هاهلو تدققم اكي كبي ذخاو ..ءا كبلاب عرشه يلا

«اريماكل» هيجوت ق بستي تلا ءظحلا لىلا ؟ لا ما لكذل ثم

لىلا ار خاتم تفتلا لهلعو ..هبصاعم تءحتي ناك هيللا

هيللا اريماكلا تهجوت ولو ،ماملا لىلا عى كابتلا ءرورض

ءر شابم تفتلا لكذل بق

ريقحلا تفل دقل ،اهيلا تافتلاا بجي ءلأسملا هزه

نم دارملا ن او ،ق باس ملاكي في ءلأسملا هزه لىلا رظنا

ءيدو لاي في ح ايصلا هنكمي ذاب ..ح ايصلا س يلس لاجملا هزه

ارقتن اب جيفس لاجملا هزه في فامأ ..ل ابجلا لىلا عى لعو

ءظفاحملا عم ءعقاو لا لكذن ع تءحتي تلا ءئاصقلا اهيف

ركذي لىلا ءئاصقلا لا .اهيف ءءوجوملا ءيماسلا ميقتا لىلا عى

ماملا ءميق نم لقتي تلاو باصملا صوصخ اهيف

اذا ما اولاق نور خلا انيلا رظن اذا شيب ،هبن هوتو

يغبني لا راعشلاً أو دئاصقلا هذه لثمف؟ ءلاؤه يكيي
 يتلا دئاصقلا ءءارق بجيل ب، س لاجملا هذه ي فاهتءارق
 يتلا دئاصقلا .. يتسر دم نيبتو ماملإا فده ن ءفشكت
 هتلا دت ريغتة نأ س لجملا ن م ءاهتتلا ءعبن اسنلإا ر عشي
 ي ه امنا م لاسلا هيلع ن يسحلا ماملإا س لاجم ذإ، اهتجيتت
 س فنلا ريغتلا

**اذا مة نيدلا هءلاو أو هسفن مءق نيسحلا ماملإا
 ن حذ ائمءق**

تبيء ت ناكو ءملاعلا موحرملا ن م ءلمج ت عمس
 ، هاشلا ن مزي فرطفلا ءيء يفت ناكو ، ي لآ ءبسنلاب اءج
 لامء ءمايقلا موي ءءهشلا ءيس ءا ءا : باهيف لوقي ناك
 : لءقف ، ابراً ابراً اعطقم ناك ي ذلا ربكلاً اءلء هءلو ءسج
 مءمءق اءامف ، مكلجلاو م لاسلإا لءلا اءه ي نبا ت مءق ءق
 ءء هبيءن اءامف ؟ مكلاصلو مكنيدلو مكسفنلاً مءنأ
 ؟ كذ

فرعي ن اءتما ي ءأءق ذإ اءج ببيء رملأا اءه
 لهسرء يءلا س وءءلا عيمءن أ كذ ل لاءن م ن اسنلإا
 .. باهريغو ماملإا ءفر عمل وءب طءا وءا سلءلا عيمجو

،نيسحلا ماملإا مساب تناك اهلك !!! اروثتم ءابه اهلك
 تبجء ةرابعلا هذو ! رثكأ لا طقف عونتلا لجلأ تناك
 ربكلأاً ايلء ءتمءق انا : نيسحلا ماملأا لوقي ءي ءءء ، اءء
 لجلأاً . نيدلا ءايءلأ رءصلاً ايلء ءتمءقو ، نيدلا ءايءلأ
 مءظلاو بءكلا ءهءاومل . لءعلا ءمءقلا . مءظلا ءهءاوم
 يءابءا نوءءء نيدلا مءءاً . لءلء لجلأ مءمءق . عءءءلاو
 له ! ؟ مءمءق اءام . يء مساب سءانلا نوءءءءو ، يء ءءبءءلاو
 مءلءف مءنأ مء . يء لءم يءلأ اولءءء مءسفنأ مءءءه
 يءعو ، اءكو اءك يء نءب لوقء ءنك يءلأ ءنأ ؟ ءءوكسلا
 ءرشن يءلأ ءنأ . لءلء لءءمءو انبءل اوءءء نء سءانلا
 يءلأ اءلسر اءنكمأ ولو ، نءكمءل ك يء ءءمءلء كءلسر
 ! ؟ مءمءق اءام . يء اءلسر لءمءلا

**قءءا عءبءء نوءء نيسحلا ماملإا سءاءم ءايءلأ
 ءايءلأ يء عءءءءءلأ**

يء نءرءظلا ءمءلءل نءب لءقءءهءم يء ءءمءلءل ءءء
 اءرءسم نءك هءءءسأ نءب ءرءمءلء ءورءلأ ءءءك يء ءرءكء
 ءءرءءا اءهءنء أو !!! لءءضءنءك ءءءو ءءرءءء موء يء ءء
 يء ءءءسفنء ءلءك يء لءءرءلأ اءهءنءكل . يء ءرءءو نيدلا نءء

نیا ی لا .. یعجر ملا ی عدیک لذ مع مو ، باتکلا ح فصد ء اذع
ء اهنتا دعبو !؟ ن ولتبه تبیصم ی أبو ؟ ن وهجوتم ن حذ
هل لاقو باتکلاب ماتاو ن یسلاجلا دحاً هیلا ماقس لجملا
! بیجء : هل لاقف ! اذک : لوقید انهو ، .. اذک : لوقید انه ! رظنا
!! رملأ اذھ ی ل اولوقید ل

مقف .. ک نیعبت یأر ن لآ ک نکلا !؟ رملأ اذھ کذل قنید ل
ن حنو !!! ن لآ ی تدائیشل قید ل ک لذ مع مہنا لآ یق حل لاقو
، ن یسحلا ماملأ س لجم س لجملا اذھ نأ ی عدنو ی تأذ
ہیلع ن یسحلا ماملأ ن کل .. ہیلا س انلا و عدنو ، ہیف مطنو
، ک مامأ معضیو رغصلأ ی لعبة مایقلا موی ی تأی ماسلا
انأو دلو کیدلت نأ .. ک تیلو و سمل محتتنأ کیلع ک ل لوقیو
ک لثم ص خشد فلأ ن م فرشأ ی دلو رفظ نأ عم ، ک لذک
.. ماسلا لباشلا اذھت مدقانا ، ک اشمی لعی شمین مو
، اللہ ء ایلو ان م ایلو تمهتاو یئیس ملاکت مملکت نأ امنید
ک نأ ل احطاو ، رملأ ح ضوتو ع جارتت ل ن لآ ی تحو
ی لعی یرتفی ی ذللا نأ ب تیلمعلا ک تلسر ی ف ترکذ
!؟ ع جارتت لا اذاملف .. ع جارتیو بوتینأ ہیلع ن یر خلا

«سفنلا تيكزة» مساباً باتك بتكي يذلا كاذ انكو
 قلمجن مةملاعا موحر ملا نأبر كذيو ،سفنلا قرا هطو
 مةمايقلا موي!؟ ديلقت معجرم وه سيلأ .. نيبانكلا ءافرعا
 يفسيلأ؟ انا ت بذك نيا : بهلاطيو دلاولا موحر ملا ي تايسد
 م اذامل؟ م ارح ءار تفلان أو؟ م ارح بذكلا نأ ك تلسر
 اباو جك م دقا مدنعو!!؟ الأما ماما ي نبا عم ءشقانملا ل بقت
 ي تأة مةمايقلا موي!!؟ هر شنبك تلجمل بقت م اذامل ، كاذي لء
 هجوي لء دحاسي أن اكن ا هنا ب: م كلال وقا اناو! روملا ا هذو
 ي لء ضار تعا ملا ناك و أ ءفلاخم دوجو ي عدي ضر لاً
 ي لء ي نإف .. دلاولا موحر ملا بتكن مةملك ي لء و أ ي نابم
 اذامل ف .. ن لاً ا ر ملاً اذن لء او هتشقانمو هتبا جلاً دادعتسا
 ءلاقما انطعا : تلق اذامل؟ ي ر ن تلق اذاملو؟ لك لذبل بقت م
 ن و تايسد مةمايقلا موي!؟ اذامل؟ اهل بسانملا تقولا ي رن
 ءدما هذو عيمج ي فف . بهماماً اهنو عضيسو روملاً ا هذو
 اهلك تناك .. ن يسحلا ماملاً ا ي لئ س انلا وعدت تنك ي تلا
 ر بتخيل ب ، ي ه امك روملاً ا كر تيلا ي لاعت الله ، معذباً بذك
 : بهنطاب ي فام ص خشل ك جر حدي تءس انلا

(ش غ ه ب ل ق ي فن ا ك ن م ل ك ه ج و د و س ي ت د : ل و ق ي)

ق ن ا ق د ي ل ا ا و ت ف ت ل ا و ر و م ل ا ا و م ه ف م ه ل ك س ا ن ل ا
ن ب ت ل ل ك ا ا و د ا ت ع ا ن ي ذ ل ا ك ن ل و ا ا ن ت س ا ب ، ل ن ا س م ل ا
ب ع ي م ج ل ا ح ض ن ت و ر ه ظ ت ن ا ب ج ي ر و م ل ا ا ه ذ ه و . ف ل ع ل ا و
؛ ا ذ ك ه ة ا ج ن ل ا ة ن ي ف س ن و ك ي ل ن ي س ح ل ا م ا م ل ا ا ك ر ح ت
ن ا ك ي ل ع م ي ط ع ص خ ش ي ل ع ب ذ ك ت ا م د ن ع ك ن ا : ب ي ن ع ي
ة ن ي ف س ي ف ت ب ك ر د ق ن و ك ت ك ا ذ د ن ع ف ، ا ع ي ر س ك ا ذ ح ح ص ت
ت س ل ت ن ا ف ، م ع ذ : ل و ق ن ا ت ا ط خ ا د ق ل : ل و ق ت ك ي ل ع ، ة ا ج ن ل ا
ك ل ا ب ا م ف ، م و ص ع م ل ا م ا د ق ا ب ا ر ت ي ل ا ل ص ت ل ا و ، ا م و ص ع م
ا ذ ه ي ك ا ط خ ح ح ص ت ن ا ك ن ك م ي ن ك ل . م و ص ع M ل ا س ف ن ب
ع ق ن د ق ف ، ا ض ي ا ا ن ل ص ح ت د ق ر و م ل a ه ذ ه و . ك ش ل ا ب ك ن ك م ي
ة ق ي ق ح ل ا م ه ف ن ا م D ن ع ك ا ذ د ع ب و ، ة ن ي ع م ة ل ا س م ي ف ا ط خ ب
ا ن ي ل ا ت ل ق ن ا ن ا ب ل و ق ن و ، ر ذ ع ل ا B ل ط ن و B ه ذ ن ا ا ن ي ل ع
ا ذ ل ، ك ل ذ ك ن ك ت م ل ة ل ا س M ل ن ك ل و ، ي ط ا خ ل ك ش ب ر و M ل a
ة ر M ل ا ي ف ر ت ك ا ق ق د ن س ل ل ه ا ش ن ا و ، ا ن ل ع ف ن ع ر ذ ت ع ن ح ن
ي ت د ، س ا N ل ا ع ي M ج ل ص ح ت R و M ل a ه ذ ه و . ي ة M د ا ق ل a

اولمء مهنگل ، روملاً هذهل ثم مهعم لصحتء ءامظعلال
ناسنلاً معقویدق - اقباسمكلل ترکلل املك - اناللألل بلكلذب
، یرخالل للاً ءطقنل مرولعلل معیطلسی كل اظلل فسفنل
ربعین اكل امل لاؤل

**لمآتلابل نوكی نلسحلل ماملل ءنیفس بولر
ماملل اهل ماقامل معاول**

ی ءأل نأل وه ءاچنلا ءنیفس نلسحلل ماملل نوك
ققدیو هلیسو هقیرطو ماملل المعل لال رظنیو ناسنلاً
اهبل معیددسل الل لال سفنل یریو ، ءدحاو ءدحاو اهیف
ماما ءدئاملا عضولل امدنع. اهبل مز تللو سفنل لعل اهقبطیو
سل ءدل ، هلودن یذلا صل اخلشلاً معیمجلل دائیاضرلا ماملل
سل لعل نکل مل ، اضرلا ماملل ناکل اذكل یرل خلا سلئاس
ءاسورلا اهیف سل لجلل سل لول ءجرد ؛ ءاچرد هلءئام
مهءءلن مول ءارءملا رئاسو ، لصفنم ناکمیل ءءارزوللو
ءدئاملا عضیل اضرلا ماملل ناکل لب. رخال ناکمیل ء
عیمجلل سل لجلل نأل دعبو. صل اخلشلاً معیمجلل اهیلعل سل لجلل
سل فنبو اءحاو ءعونل لكال عیمجلل یرمهرخال وه سل لجلل
سل فو ، مهفنل نأل انیلعل سل لجلل یذلا وه رملل اذهل برادقملا

نكيدم ، هذنفيدملو رما ب همل اغر ما دقن اكا اذا ت قولاس فند
هنا لا بصاخلا هناكم ه ر ما ل ك ذا ، س انلا ماما هبتاعيد
ر م لا سيل ، ه حماسما ن م د بلا ف مام لا انا ي نا ام ب ل و قيد
ن ذا ن و د ل ع ف ب ماق مام لا ن ا م ل غ د ح ا ن ا ل ق د د ق ف ي ك ل ذ ك
ي غ ب ن ي ر و م لا ه ذه ؟ ن ذ ا ت س ت م ا ا ن ا م ل ؛ م ا م لا ه ب ت ا ع ف ، ه ن م
ه ل م ه ا ع ي ش ل ك و ، ب ا س ح ه ا ع ي ش ل ك و ، ر م ا ب ن و ك ت ن ا
س ي ل ا ، ع ي ش ل ك ن ع و ف ع ت ن ا ي غ ب ن ي ل ا ق ي د ق و ي ص ا خ ل ا
ذ ا ، ا م ن ا د س ي ل ن ك ل ، و ف ع ت د ر ا و م ل ا ض ع ب ي ف ، ك ل ذ ك ر م ل ا
ي ل ع ت ل ت ح ا د ق ل ب ل ا ق ي ف ؛ ا ن ا ي ح ا و ف ع ل ا ن م ة د ا ف ت س ل ا ا س ي د ق
ق ح ت س ا ا م ر ت ك ا ه ن م ت ذ خ ا و ه ي ل ع ت ك ح ض و ن ل ا ف
ء ل ا و ه ل ت م ع م ل م ا ع ت ل ا ب ج ي ل ب ا ل ا ك ... ك ل ذ ل ا ت م ا و
، م ع ن . ه ن م ر ا د ق م ر خ ا ي ت د م ه ن م ق ح ا ذ خ ا و ت ب ل ا ص ب
ر خ ا ل ك ش ب ر و م ل ا ي ا ر ا ذ ا ر ظ ن ل ا ض غ ي د ق ا ن ا ي ح ا

ة د ه ع ب و ه ا م ن ا ا ه ص ي خ ش ت و ت ل ا س م ل ا ه ذ ه ك ا ر د ا ا ذ ل
ل ا ا ن ا ل ا : ل و ق ي ن ا ي د ل ا ض ع ب ي ف ف ، ص ا خ ش ل ا س ف ن
ل ي م ي ب ل ق و ، ت ي ع ض و ل ا و ت ي ف ي ك ل ا ه ذ ه ي ف ل ا ك ش ا ي ا ي ر ا
ا ذ ه و ، س ل ا ج م ل ا ن م ع و ن ل ا ا ذ ه و ا ز ع ل ا ن م ع و ن ل ا ا ذ ه ي ل ا

،كاذبي فةلكشما امف ،كاذكن اكا اذا ..ءايدلإا نم عونلا
 اذهبل وقلبد ،رملاً اذهب موقذن أبجيهنأبل قدمن حنو
 ذإ ،ةمصعلا انسفلأ بي عدنلا كاذع من كل ،ئطاخمنلا
 لو قدمويي تأيدقو ،اذه انصيخشتي فنوئطخمن وكذدق
 عضيدن أقحلا لبد ين لآل وقلد امك سيد رملاً نأب هيف
 لآل صنم ن لآل يّ تدن كل ...هسار ي لءن يطلان اسنلإا
 نوقلكم ن حنف كاذ ي لآل صنم م انمد امو ،ةعانقلا هذو
 أعبط ..هصّخشدن امو انكار دلإو انروعشلاً اقبط لمعلا
 اهنابيلأ ادعتسم تسلن كل ،رملاً اذه نم قُداً ةلأسملا
 ..ةلأسملا هذوي في ساسلأا ببسلان ايبو ةبولطملا ةقلدلاب
 اذهبس لاجملا ءايدلإا بي فب غرين مل كنأل صاحبوا
 بي يحين أ دارأ اذا؟ كاذبي فلما كشلإا ام ،كاذ منكمأل كشلا
 ي لءن برضلاو خارصلاو مطلاو برضلاب ءاروشاء
 هدنع ديزيك لذل كنأل يريو ،...و بايثلا قيزمتو طنأحلا
 لا مهضعب!! لعفيلف هب قلعتلاو نيسحلا ماملإا تبدنم
 عونو هبجعيلبد ،س لاجملا ةماقإ نم عونلا اذه هبجعي
 لا ءلاؤهف ..ايداعو آنداه س لجملا نوكن نأك ؛رخأ

اور ضحيداً مهيلعناً ابل اقم، انه مهر و ضبط جوم
 ، مهبطاً استخماً اسلجم او ميقيلاً بلاك!؟ س لجملاً اذه في
 في قارتفا لصحيدناً نود اسلجم في فلك نو كيو
 كاذي في فلاكشاً لاو . رخآ عي شدي أ و افلاخو اس لجملاً
 نو كي، نيعم لزني في فدقعي س لجملاً ناك اذا نكللاً اصأ
 س لجملاً اذه نعلو و سماً وه لزنيماً اذه بحاص
 نعلو و سماً عفر انكمي لاو ، هريبتو هميظنتو
 . كاذي في فلزنيماً بحاص

نمر في ف صاخشلاً اضعبناً ارارم يرنانك
 لامعأب او موقيدناً انايحاً نو ديريدتملاعلاً موحرماً
 مهضعبناً و ا. مههبئيدناكف ، عوضوما جمانربلا جراخ
 ناكف ، اعزلاً ةءارقب ادبيو ربنيماً ولعيدناً ديريدناك
 بيطلخاو اقبسم نيعم يراقلاً نابل و قيو كاذنم مهعنيدي
 اذه في فم هزو اجتيدناً صخشدي لأق حيلاو ، كلكذك ددحم
 ناك ولو . هلزني في ف ناك س لجملاً نلاً ؟ اذامل ؛ رملأ
 نم بلطيدناً هنكميف ، رخآ صخش لزني في فس لجملاً
 اذهو . يطقف اعزلاً يلع هملك في ف رصتقيدناً بيطلخا

يتلأ تائيهلا ضعب دجويدا ، دوجوم سلاجملا نم عونلا
 يلا انبهذ دقو ... اههلا يتاينم لك اهيف ةءارقلا ي عدي
 ذخا نم ضعبلا نأ فيك تيارو ، سلاجملا لكنت ضعب
 !!؟ ءاز عئراقو أرقبي عارناكله ملعذلا نوفور كيما
 ئراقن لاا يتدرنم لثيد ... لولأا بهشيد هلكشن اكن او
 نلاف ديسلا مدق دق : لوقي ناك ذا ، لكشلا انهب ءاز
 نم نيتيد ولو أرقبلا هنا يتد ... هلاو دمحم يء اولصف
 نم عونلا اذه لثمن وسناي صاخشلا ضعب !! رعشلا
 باتاب عونلا انهب س نلافن حذامأ ، سلاجملا

ههلا يءصنت انلزنم يف ماقت يتلا سلاجملا يفو
 ، هرطن لكشلا انهب لخدي نأ ديرينمو ، روملا
 مهتوص ءلاعو حايسلا نوديرين يذلا صاخشلا او
 نكلا سلاجملا نم مهجرخني عيبطلا لكشلا نم رثكاب
 انيدل . يرخان كامأ يف سلاجم او ميقينأ مهنكمي ءلاوه
 يف ذلا لكشلا انهب انلزنم يف رشاعلا مويلما يف سلاجم
 لكشلا انهب هيف تكراشملا بغيرينم لكو ، [تركذ
 نكاملا نأ مهضعب ي أ اذا ، يلايلا يف اذكو ! الضفتيلف

مهنكمي لاو مهيلآ تبسئلاب ل اكشآ اهيف نوكي دق ى رخلآ
 آدأ ربي لا نيسحلا ماملآ اذا ،ل اكشآ لاف ،هيفر وضحا
 آقفو لمعي ل ك لب ،روضحا نم آدأ عنمي لاو
 سي او ملاكي ا كانه نوكي لا تلاحلا هذهي فو . بصيخشتلا
 نأ فارطلا او نيفرطلا لاك نكمي ذئذنعو ،باطم
 ناكمر ملا اذهو . م هرظني فو مهلابي فو همامي لا اولصي
 تكر اشملا نأ بر عشيدض عبلا ناكثيد ،اضيا ق باسلا في
 ناك تملاعلا موحر ملا اهميقي تي تلا حابصلا س لاجم في
 وان يتعاس او مطلين ان مهبعين ناكل ب ،لايلق اهيف مطلا
 اونوكي م اذا . لكذب مهسفنأ حاترتي تد اديشء امطلا ثلاث
 عابطلاف . تقيقد نيرشء واةعاس عبر مطلاب نوضري
 . اهنيب اميف تفلتخم

**مازتلا او نيسحلا ماملآ س لاجم مارتحا قرورض
 عامظلا اهر كذ تي تلا طبواضلاب**

تي تد ،تو خلا هنيب ان ا تببدا ام اذھ ،ل احدل كي لع
 لا ي ناب : دحا لوقي لاو ،ي نابملا هذهي لع عيمجلا عطبي
 ذآ ،لكذب ملعلا مدعب هسفن ناسنلا راهظاو ،اهب مدعا
 ماملآ او . فلأخما ي ارلا راهظا وه ملعلا مدع ءاعدا

وَأَلْحَدُ وَأَيُّ صَاذٍ تَفْبُّ أَسْتَحْمُ سِيْلُ ، عِيْمَجْلُ نِيَسْحَلُ
 دِيْفَتْسِيْدِقَةُ نَابِرِ عَشَا صَخْشَنُ أُنْضِرُ فَاذِيْفُ ، كَلْذِكِ صِ خَشْ
 لَوَّ أُنْمُ كَلْذُ تَرْكُزُ دَقُو ! بْ هَذِيْلُفُ ، رِخَا نِ اَكْمُ نْمُ رِثْكَأُ
 يِيْ هُ قُو خِلَا يِيْ لَعَا هُ حِرْطَا يِيْ تَلَا لِنَا سْمَلَا هُ ذَهْوُ يِيْ رْمَلَا
 نُو كَأُنْ أُنْ كَمْمَلَا نُمُو ، هُ سَفْدُرِ يِقْحَلَا صِي خَشْتَنُ عَرَا بَعُ
 اذْهِنُ عَا تَيْلُو وَسْمَلَا لِمَا كَلْ مَحْتَا يِيْ نِكَلَا ، كَلْذِي فَا هِبْتَشْمُ
 ، بِلَا طْمَلَا هُ ذَهْبُ لِمَعْلَا اُو دَارَا نِ اِفْ نِيْرِ خِلَا اِمَا ، مَلَا كَلَا
 اذَا : يِيْ نَعِيْدُ ، تَمَا يِقْلَا مَوِيْدُ مَهْتِيْلُو وَسْمُ اُو لِمَحْتِيْنُ أَمْ هُ مَهِيْلَعُفُ
 دَقْلُ يِيْ نَارِ هَطْلَا دِيْسِلَا اِهْيَا : لِقُو تَمَا يِقْلَا مَوِيْدُ صِ خَشْ يِيْ تَا
 نَا كَلْ : هُ لَوْ قَا ، اِهْبُ اِنْلَمْعُ نَحْنُو بِلَا طْمَلَا هُ ذَهْبُ تَرْكُزُ
 هُمَا كَلْ تَيْلُو وَسْمُ لِمَحْتِيْرِ يِقْحَلَا اذَا ! لِمَعْتَلَا نَا كِنَا كَمَا بْ
 لِمَحْتَا نَا يِيْ نِنْكَمِيْ اِلْفُ نِيْرِ خِلَا اِمَا يِيْ تَمَا يِقْلَا مَوِيْدُ
 يِيْ فِيْ نُوْعَبْتِيُو سَا نِلَا يِيْ تَا يِيْ تَدَا اِمَا اِتْسَلْفُ ، مَهْتِيْلُو وَسْمُ
 صُ خَمْرُ مَلَا كَلْذِي . اَللّهُ دِنْعَا هِبَا اُو جَتْحِيُو ، اِهْتَلَقِيْ تَمَلْكَ لْ
 نِيْمُو صَعْمَلَا اِنْتِعَا طِيْ ثِيْدُ ، رِشْعَةُ عَبْرَلَا اِنْيِمُو صَعْمَلَا بْ
 دَارَا اذَا وُ ، تَيْتَاذُ تَيْجِدُ يِيْ لَعَا يِيْ وِتْحَتْ رِشْعَةُ عَبْرَلَا

نو كيد ، نو مو صعلما بهر ما ام قبطي لعل معلا ص خشد
بئيتاذ بئيجدي لعل متشيد ام بل معدق

تسل بي ناب : - ارارم تلق دقو - لوقاف ريقحلا اما
انه اهلو ادت متي بي تلا نيوانعلاب افصتم لاو اموصعم
بي نابم بي دذعرم لا ا قياغ ، ةوخلا ر ناسك انا لب ، لك انهو
ءامظعلاب بي تقلا لعل لاذن ما هيلع اتلصدي نابملا هذهو
عم نكل ، بي نابملا هذهو زواجتي ننكمي لاو ، ةليوط ةدملا
ذا ، اضيا بي نابملا هذهو نير خلا ص اخشلا مزلا لا ك لذ
نيطلا عضون او . لصفال معلا ك اذن ا مهضعبى ري دق
.. ن سدل كشلا اذهب رعشلا ةءارقن او .. ديجس ارلا بي لعل
بي تلا بي هر و ملا هذهن او ... ر خلا ر و ملا ر ناسد انكو
نم دب لا هذو ، ةوخلا نيب قشعاو ببحملا ةقاد دلوت
ن اهنكمي لافر يقحلا اما .. ر و ملا هذهي فحماستلا ل امعلا
بي هر و ملا هذهن ا دحا ي ار اذاو . ادبا لك لذبحماستيد
بفيلكت ملعدي ص خشل كفة جحلا

.. ريقحلل (راعنسلما) لز نملا بي فم اقتي تلا س لاجملا اما
دهاشملا وه امك ، نيز او ملا هذها اقبط نوكتن ا بجيف

ض عبرو ضدنّ أبت تر عشا مدنع ذاً ، أعيمج ةو خلإا ي دل
، هيلإا ددرتلا ن ع مهتعنم س لجملا ي فرضم ص اخشلأا
متي فوسف او عاج اذإو ، عي جملا مهلا زيجاً لا : تلقو
ل معلا اذهي لعريثكلا ضرر تعادقو . يتدجبم هم عمل ماعتلا
ماملإا س لجم نو كين أ ي غبني ةأبت عمسو ، ريقطلا نم
كاذنم س كعلا ي لع ل ب . عيمجلا ماماً احو تغم نيسحلا
أديقم نو كين أ بجين نيسحلا ماملإا س لجمف ، امامت
ماملإا س لجم ي لع ن ولخذتل ه . هريغنم رثكاً امظنمو
مكذأ ما ؟ عيمجلا ب ك تفيد ي تد ؟ ضرر ماو ءابولان نيسحلا
وه ضرر مينم لوأف ءابولان لخذت امدنع ذاً ؟ هنو جرخت
أضيرم نيسحلا ماملإا س لجم ي لئال لخذتل ه ! تذا
نيسحلا ماملإا س لجم ي لع ن ولخذتل ه ؟ ديم ضرر م ب
ماملإا س لجم ي لئال ن ولخذتل ه ؟ ن اسللا ءي ذب لاجر
بجين نيسحلا ماملإا س لجم ن أ و أ ؟ ايداعم اناسنا نيسحلا
قرفي أ . ص اخشلأال ل ضفاو طبواو ضد ل ضفا ب نو كين أ
ص خشي لئال ن كميل هف ؟ ر كذلا س لجمو س لجملا اذهن ي ب
ماملإا س لجم ن ي ب قرفك اذهل ه ؟ ر كذلا س لجم ل خدين أ

هيدا ب هذي يذلا س لجملا ؟ لاعت الله س لجمو ن يسحلا
لا اذامل ، تعمجلا رصء تامسلا ءاعء ءءارقء ن اسنلا
ن اءير ذءكء اولاقو او ءا اذاف ؟ هءفك راءشءن اءمءلءل ءبءء
س لءم ءل اءا ؟ مهءل وءءامف ، تامسلا ءاعءل ءل ءمءسء
ءافءلا ن مءءب ل لءاسملا هءه . ءهءلا هءه ن م صاء
ءاهءلا

هءه ءم رءقءل ماعءءل فوسء اءعاصفن لاء ن م اءل

ءاءءل ءشءرو ملاء